



## جامعة قطر

### تخالف الدستور..!!

\* الأعلى للتعليم:

آخر مسلسلات المدارس المستقلة «المكسيكية» ما حدث مع أحد الطلاب المقيمين، حيث يقول والده إنه قام بتسجيل ابنه في شهر يونيو بمدرسة خليفة الثانوية المستقلة أي قبل العطلة الصيفية وتمت اجراءات التسجيل كاملة حسب ما ذكره له الإخوان المشرفون على عملية تسجيل الطلاب ولكن المفاجأة مع بداية العام الدراسي حين قام مدير المدرسة كما ذكر والد الطالب بتقديم ملف الطالب للطالب مطالباً إياه بالبحث عن مدرسة أخرى وذلك تنفيذاً لتعليمات السلطات العليا كما يقول «ما دري أي سلطات يقصد» مع العلم ان والد الطالب، وكما قال إنه سأل عن ماهية هذه التعليمات العليا فلم يجد شيء يفيد أن هناك منع من تسجيل أبناء المقيمين في المدارس المستقلة إلا بعد الانتهاء من تسجيل الطلاب القطريين، وهذا لا خلاف عليه ولكن كيف تم تسجيل الطالب في الاساس وأصبح من ضمن الطلاب المسجلين، ومن ثم يتم حذفه؟ وهنا نتساءل الى متى سيستمر مسلسل مشاكل المدارس المستقلة؟ وكيف لطالب درس الصفوف الإعدادية الثلاثة وبمنهج المدارس المستقلة إن يكمل في مدارس حكومية تتبع المنهج القديم؟ ألا يسبب ذلك تشتيتاً ذهنياً وتعليمياً للطالب؟ ودي أعرف بس أي سلطات عليا إلي يقصدها حضرة المدير!!

\* جامعة قطر:

المادة «49» في الدستور القطري تنص على التالي: «التعليم حق لكل مواطن وتسعى الدولة لتحقيق إلزامية ومجانية التعليم العام، وفقاً للنظم والقوانين المعمول بها في الدولة»، وعلى هذا الأساس فإن التعليم للقطريين وبكافة المراحل «ملزم ومجاني» والمجانية هنا تشمل كل شيء فالمجانية حق للطالب القطري اقره له الدستور، ولكن ما نراه في جامعة قطر عكس ذلك تماماً فالطالب في الجامعة يدفع رسوم كتب ويدفع رسوم حذف المواد والتي تصل في بعض الأحيان الى اكثر من «3000 ريال» غير مراعيين ان هؤلاء الطلاب مازالوا طلاباً، ولا يعلمون حتى تكون لديهم إمكانية في دفع هذه الرسوم والاهم من ذلك كله اذا كان الدستور يقر بمجانية التعليم فلماذا تفرض جامعة قطر رسوماً على الطلاب القطريين؟ اليس هذا انتهاكاً للدستور!!

\* قانون المرور:

ما زال القانون الجديد يشوبه بعض الغموض فعلي سبيل المثال في حالة مخالفة «الدربول» ربط الحزام أو التحدث بالهاتف النقال فلن تسجل المخالفة؟ هل على مالك السيارة؟ واذا كان كذلك فلماذا يتحمل الكفيل اخطاء غيره؟ ولن تسجل النقاط ان كانت المخالفة ليست فورية اي انها مسجلة؟ ما زال القانون الجديد يحتاج لأمور كثيرة لتوضيحها وما زال الكثير من السائقين الآسيويين، وخصوصاً سائقي الشاحنات ليس لديهم علم عن القانون الجديد لانهم لا يفقهون اللغة العربية؟ اعتقد أننا بحاجة لمؤتمر صحفي شامل وموسع وبتغطية إعلامية كبيرة وبأكثر من لغة حتى يكون الجميع لديه علم بهذا القانون ويلتزمون بتنفيذه!!

\* أخطاء الغير:

أصبح عرفاً وتقليداً ونمطاً كلما تقلد مسؤول جديد منصباً ما نرى منه في أولى تصريحاته انه سيعمل على إصلاح اخطاء ما سبقوه وحتى لو خرج هو من هذا المنصب سيأتي غيره ويغني نفس الموالم، المصيبة أننا لا نجد أي إصلاح ولا نجد أي تطوير ولا نجد أي اختلاف فكل ما نراه ان العيوب السابقة مازالت موجودة والنمط القديم مازال موجوداً والعشوائية القديمة مازالت مستمرة فالمشكلة ليست بتغير الأشخاص المشكلة بعقلية هؤلاء الأشخاص!!

جمال العبدلي